

كيف تطلب العلم هذه محاضرة القاها فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري في المعهد الديني - قرطبة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بعد فيادي ذي بدء نحمد الله عز وجل ان جمعنا واياكم في هذا المعهد العريق الذي اخرج اجيالا من - 00:00:00

طلاب العلم واهل الدين والديانة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلكم ممن يحملون هذه الامانة العظيمة الملقاة على عواتقكم. هذه الامانة التي بها حياة الناس في الامانة اذا كان اهل الطب واهل الهندسة واهل الزراعة ملقاء على عواتقهم حياة الناس في الدنيا - 00:00:20

في صحة ابدانهم ومعاشرهم فان الامانة الملقاة عليكم اعظم بكثير. ذلك لأنكم لابد وان تتحملوا الامانة التي بها حياة الناس في الدنيا والآخرة. التي بها تحيون ارواحا قد اميتت او قد غفلت او قد ذهلت فهذه الامانة العظيمة لا بد ان - 00:00:50

عد لها كيف تتحمل العلم؟ هذا هو عنوان المحاضرة التي سمعتموها. لا يولد الانسان عالما ما تعلمون ورب العزة يقول اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. اذا كان الامر كذلك - 00:01:20

فكيف يتعلم الانسان ويكون عالما؟ ولما نقول عالما اي عالما بكتاب والسنة عالما بالدين لأن عالما اذا اطلق في الكتاب والسنة فالمراد به العلم الشرعي. فالمراد به العلم الشرعي الذي يتربت عليه الثواب والعقاب - 00:01:40

كيف نطلب العلم الشرعي؟ اولا لابد ان ندرك ان العلم الشرعي هو اعلى شيء في الوجود. اعلى شيء الوجود هو العلم الشرعي لولاه ما عرف الايمان. لولاه ما عرف الرحمن. لولاه ما عرف - 00:02:00

ولا النيران. هذا العلم الشرعي لا يمكن ان يقدر بثمن الدين. لأن الدنيا بحذافيرها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. لا تساوي عند الله شيء. لكن العلم الشرعي هذا لا يمكن ان - 00:02:20

بثمان. ولهذا يقول رب العزة جل جلاله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الذين اوتوا العلم قال رجعت. تأملوا معي من هذه الدرجات العظيمة. وان كانت هذه القراءة شاذة لا تجوز - 00:02:40

القراءة بها لكن تأملوا الى معناها يقول بعض القراء وهي رواية مروية عن ابي حنيفة القاري اللغوي وليس الامام الفقيه. ولكن قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها. لكن معناه عظيم. انما يخشى الله - 00:03:00

من عباده العلماء وهذه القراءة معناه ان يجعل الله في الارض العلماء اي نعمة اعظم من هذا؟ ان الله يجعل العلماء في الارض؟ نعم. ولذلك لا بد ان ندرك كيف نطلب العلم؟ العلم من الله. انزله بعلمه من لدن حكيم عظيم - 00:03:20

اذا كان من الله فلا يمكن ان يطلب الا من عنده سبحانه. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. الملائكة ما عرفوا. لماذا - 00:03:50

لم يعرفوا لأن الله لم يعلمهم. فإذا اول الابواب التي بها تنال العلم ان منطروا بين يدي الله عز وجل. ذليلا خاضعا مستكينا خاشعا تعلم انه ان اعطيك لا يمنع احد وان منعك لا يعطيك احد. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - 00:04:10

وما يمسك فلا مرسل له من بعده. والرحمة اذا اطلقت في الكتاب والسنة فاول ما يدخل فيه المنزل من السماء وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. ماذا قال الله عز وجل عن هؤلاء - 00:04:40

قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم. قال الله اهم يقسمون رحمة ربكم؟ فسمى المنزل رحمة نعم لانه لولا التنزيل لما عرف الناس الترحيب لولا التنزيل لما عرف الناس كيف يرحم بعضهم بعضا. حتى ما ترون في الكفار من رحمة بعضهم بعضا هو -

00:05:00

ومن اثار الديانة والفطرة الموجودة فيهم وان كانت الديانة فيه قد انحرفت او تغيرت. لهذا لابد ان نجتهد في طلب العلم. يقول الله عز وجل واتوا البيوت من ابوابها. شفتو واحد يمكن ان -

00:05:30

الى الجامعه بدون ما يدرس الابتدائية وال المتوسطة والثانوية قطعا لا يمكن عقلا. لانه لكل شيء باب وباب العلم الاخلاص. باب العلم الاخلاص. والتذلل بين يدي الله عز -

00:05:50

والله يوم كنا نطلب العلم كان معنا اناس عندهم من الذكاء وعندهم من القطنـة ما نعـجب منه لكن لـما دخل في القـلب الـكـبر ذـهـبـ العلم عنـهمـ. الـعلمـ لاـ يـنـزـلـ وـلاـ يـقـرـرـ الـاـ فـيـ الـقـلـبـ الـخـاطـعـ. وـيـخـرـجـ وـيـنـدـثـرـ -

00:06:10

من القـلبـ الـعـالـيـ الـمـتـكـبـرـ. بـقـدـرـ اـخـلـاـصـ تـحـصـلـ تـسـهـيـلـاـ فـيـ الـعـلـمـ بـقـدـرـ اـخـلـاـصـ تـجـدـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـزـيدـ هـمـتـكـ وـقـوـتـكـ يـبـسـرـ لـكـ الـحـضـورـ لـلـعـلـمـ اـخـلـصـ تـخـلـصـ. كـنـ مـخـلـصـاـ تـكـنـ مـخـلـصـاـ. اـنـتـمـ تـظـنـنـوـنـ اـنـ اللهـ عـزـ -

00:06:40

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ خـلـصـ يـوـسـفـ فـقـطـ لـانـهـ نـبـيـ اوـ لـانـهـ اـبـنـ نـبـيـ لـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـماـ ذـكـرـ قـصـةـ خـلـاصـ يـوـسـفـ مـنـ الـمـصـيـبـةـ الـتـيـ تـأـمـرـ فـيـهـ النـسـاءـ مـاـ قـالـ لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ اـنـهـ نـبـيـ -

00:07:10

مـاـ قـالـ لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ اـنـهـ اـبـنـ نـبـيـ. وـشـ قـالـ؟ مـنـ الـلـيـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ؟ هـاـ؟ مـخـلـصـينـ. هـاـ كـذـلـكـ لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ اـيـشـ؟ اـنـهـ كـانـ مـنـ عـبـادـنـاـ الـمـخـلـصـينـ عـلـىـ -

00:07:30

الفـتـحـ. مـخـلـصـ. لـيـشـ اـخـلـصـهـ اللهـ؟ بـيـبـيـنـهـ قـرـاءـةـ الـكـسـرـ. اـنـهـ مـنـ عـبـادـنـاـ مـخـلـصـينـ. وـالـمـخـلـصـ اـسـبـقـ مـنـ الـمـخـلـصـ. لـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـ الـقـرـآنـ يـقـولـ وـالـذـيـنـ زـادـهـمـ هـدـيـ. نـتـيـجـةـ تـأـتـيـ بـعـدـ بـدـاـيـاتـ مـنـكـ. ضـعـ قـدـمـكـ صـحـيـحـاـ مـسـتـقـيـمـاـ مـخـلـصـاـ -

00:07:50

تـجـدـ اـنـ الطـرـيـقـ سـيـسـلـكـ بـكـ. بـعـدـ اـنـ تـفـتـشـ قـلـبـكـ لـمـاـذـاـ تـطـلـبـ الـعـلـمـ لـمـاـذـاـ تـحـفـظـ الـقـرـآنـ تـحـفـظـ الـسـنـةـ؟ مـاـ مـقـصـودـكـ؟ مـقـصـودـكـ اـنـ تـحـيـيـ قـلـبـكـ وـقـلـ قـلـبـ منـ حـوـلـكـ وـقـلـبـ مجـتـمـعـكـ -

00:08:20

وـتـبـقـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ وـتـحـمـلـ اـمـانـةـ الـعـلـمـ وـمـيـرـاتـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـقـىـ عـلـيـكـ الـاـنـ اـنـ لـتـأـدـبـ بـاـدـاـبـ الـعـلـمـ. فـاـنـ التـأـدـبـ بـاـدـاـبـ الـعـلـمـ مـنـ اـعـظـمـ الـاـمـوـرـ الـمـعـيـنـةـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ -

00:08:40

اـرـأـيـتـ اـنـسـانـاـ يـرـيدـ اـنـ يـكـونـ رـيـاضـيـاـ. لـاـ بـدـ يـكـونـ عـنـدـهـ هـدـفـ يـصـلـ اـلـيـهـ. اـذـاـ لـمـ يـوـجـدـ هـدـفـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـلـ اـلـيـهـ. فـاـنـ هـدـفـكـ اـنـ تـرـفـعـ عـنـ نـفـسـكـ الـجـهـلـ وـتـحـيـيـ نـفـسـكـ بـالـعـلـمـ وـتـرـفـعـ لـاـمـتـكـ -

00:09:00

الـجـهـلـ الـاـمـةـ الـيـوـمـ بـحـاجـةـ الـىـ عـلـمـاءـ. بـحـاجـةـ الـىـ طـلـابـ عـلـمـ بـحـاجـةـ الـىـ دـعـاءـ. الـاـمـةـ الـيـوـمـ فـيـهـ مـئـاتـ وـالـافـ الـاـطـبـاءـ وـمـئـاتـ وـالـافـ الـمـهـنـدـسـيـنـ اـيـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـشـارـيـمـ بـالـبـنـانـ؟ فـلـاـ بـدـ اـنـ تـسـعـيـ -

00:09:20

وـمـاـ وـصـلـ مـنـ وـصـلـ الـاـ بـالـاـخـلـاـصـ وـالـاـدـبـ وـالـاـدـبـ. يـقـولـ اللهـ سـبـحـانـهـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـقـولـ فـاـذـاـ قـرـأـنـاهـ فـاتـيـعـ قـرـآنـهـ. اللهـ يـؤـدـبـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ كـيـفـيـةـ تـلـقـيـ الـقـرـآنـ. لـاـ تـحـرـكـ بـهـ لـسـانـكـ لـتـعـجـلـ بـهـ -

00:09:40

اـنـ عـلـيـنـاـ جـمـعـهـ وـقـرـآنـهـ. فـاـذـاـ قـرـأـنـاهـ فـاتـيـعـ قـرـآنـهـ. اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ ذـكـرـ اـعـظـمـ فـيـ الـقـرـآنـ اـعـظـمـ رـحـلـةـ فـيـ الـقـرـآنـ رـحـلـةـ مـوـسـىـ فـيـ طـلـبـ الـخـضـرـ لـلـعـلـمـ. اـعـظـمـ رـحـلـةـ فـيـ الـقـرـآنـ هـيـ اـعـظـمـ مـنـ رـحـلـةـ الـاـسـكـنـدـرـ. اـعـظـمـ مـنـ رـحـلـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ. لـذـكـرـ قـدـمـهـ اللهـ. وـفـيـهـ مـنـ الـاـلـطـافـ الـعـلـمـيـةـ -

00:10:10

مـاـ لـيـسـ فـيـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ. وـمـعـ هـذـاـ اـوـلـ كـلـمـةـ قـالـ الـخـضـرـ لـمـوـسـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـاـ تـسـأـلـنـيـ عـنـ شـيـخـهـ حـتـىـ اـحـدـثـ لـكـ مـنـهـ ذـكـرـاـ. الـاـدـبـ مـعـ الـعـلـمـ -

00:10:40

يـقـولـ اـبـنـ جـمـاعـةـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ تـذـكـرـةـ السـامـعـ وـالـمـتـكـلـمـ يـقـولـ طـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ لـهـ اـدـبـ مـعـ شـيـخـهـ وـاسـتـاذـهـ الـاسـتـاذـ مـثـلـ الـاـدـبـ. لـاـ يـعـطـيـكـ اـلـاـ اـذـاـ رـأـيـ مـنـكـ بـنـوـةـ. حـنـانـاـ -

00:11:00

ادـبـاـ تـلـطـفـاـ فـيـعـطـيـكـ. وـكـلـمـاـ رـفـعـتـ رـأـسـكـ وـتـكـبـرـتـ صـدـ عـنـكـ وـذـهـبـ عـلـمـهـ عـنـكـ وـذـهـبـ قـدـ يـكـونـ شـدـيـداـ اـصـبـرـ قـدـ

يكون غليظا اصبر قد يكون بذى اللسان اصبر. كان من المحدثين شعبية ابن - 00:11:20

امير المؤمنين في الحديث ابو يزيد رحمة الله معروف بشدته على طلاب العلم. لكن من من ثبت عنده نبت من ثبت عنده نبت وصار من المحدثين المشهورين والعلماء المعروفين بسبب صبرهم - 00:11:50

على شدته. لكن من تكبر؟ وائف لجاهه لماله لمنصبه ليس له ذكر. جاء محمد بن الحسن الشيباني الى الامام ابي حنيفة رحمة الله. وكان محمد بن الحسن شيباني واباؤه معروفين منبني شيبان من ربيعة وهم امراء الكوفة وابو حنيفة مولى من الموالى -

00:12:10

من ابناء فارس فخشى الامام انه ان تركه يطلب علما ان يبقى في قلبه الكبر فيذهب عنه العلم فجاء اليه قال يا امام اريد ان احضر درسك. قال لا تستطيع العلم يابني. قال لم؟ قال العلم - 00:12:40

لا يقر الا في قلب من ذهب من قلبه الكبر. وانت ترى نفسك كيت وكيت ف قال مرنى بما تشاء. لترى ما في نفسى. فقال له الشيخ خذ هذه واذهب الى سوق اللاحامين واشتري كرش بغير واحمله فوق رأسك الى بيتي. ابوه - 00:13:00

من الامراء وهو امير يمشي وعلى يمينه ويساره عشرين ها من الغلمان عبيد عنده. راح واشتري الكرش والعبيد على يمينه يسارك تكفى يا امير خلنا نشيل عنك قال لا حمل تعرفون الكرش ها - 00:13:30

ولا ما تعرفون؟ طيب شال الكرش باللي فيه. شال الكرش باللي فيه حتى مو نظيف. حطه فوق راسه جاء الى بيت الامام ابي حنيفة طرق الباب. فخرج ابن الامام وينظر من؟ محمد ابن الحسن الشيباني ابن - 00:13:50

امير شيبان ايعقل هذا؟ فاخذ منه ثم ذهب الى مجلس شيخه بعد ما تنظف قال الان فلازم الامام ابي حنيفة عشر سنوات ثم لازم ابا يوسف القاضي عشر سنوات عشرين سنة واذا هو من - 00:14:10

احد الائمة الثلاثة في فقه الكوفة ابو حنيفة ابو يوسف محمد بن الحسن الشيباني. عبد الله ابن الامام عبد الله ابن المبارك المروزى ابوه من وجهاء وامراء خراسان. تظنون ان - 00:14:30

ولو تكبر وجلس على ماء هو عليه من النعيم ومن الدنيا ان هذا يكفيه. اعطي له ابوه مئة الف دينار مو درهم دينار فقال له خذ هذا وانفقه في طلب العلم. راح يتأنب مع الناس. تأنب مع الشيخ امر عظيم. ومن هذا - 00:14:50

اختيار من تطلب منه العلم. ولا تطلب العلم الا من عرفت او سألت او قيل لك انه عالم عامل. او طالب علم يعمل بعلمه. لانه اذا لم يكن عالم عالما لن يؤثر علمه فيك. ولن ينفعك علمه. فلابد ان تأخذ العلم من - 00:15:10

يعمل به مما تراه واختيار الشيخ امر مهم في طلب العلم. الامر الثاني التأنب مع وقد ذكر ابن الجماعة اشياء كثيرة في التأنب مع الكتاب. طالب علم يشيل كتابه بشماله ويشيل نعاله - 00:15:40

يمينه هذا انسى يصير طالب علم. لا يعرف الفرق بين اليمين والشمال وان الكتاب يكرم ويكون في اليمين وان النعال يهان تهان ويكون في الشمال هذا سلم عليه. كان شيخنا وابن شيخنا الشيخ عبد الرحمن ابن عبد العزيز الشبل رحمه - 00:16:00 الله كنا جالس كنت جالس مرة معه في المسجد النبوي. ولا اذكر الان كنا ننتظر اذان المغرب او العصر فرأى احد زملائنا وهو داخل من باب المسجد النبوي. حامل الكتاب وراء ظهره - 00:16:20

ويمشي. فقال لي هو كان شيخي ودرستني لكن الفرق العمري بيني وبينه كان قليل فكان معاملة زميلي يقول لي يا ابو صلاح اتظن هذا يبلغ العلم؟ انا ما انتبهت. لما - 00:16:40

قامه الشيخ قلت له ارجو قال لا ترجوا. قلت لم يا شيخ عبد الرحمن؟ قال لا تراه يضع الكتاب عند اشتئهي اي علم يرجى منه؟ علم لا توقره لا يقر في قلبك - 00:17:00

تاخذه نقطه في الشارع في الزباله تظن نفسك تبي تصير طالب علم لا لابد ان يكون عندك ادب مع الكتاب حتى كيف تكتب عليه؟ اين تكتب؟ كيف تبدأ؟ اقرأ. اقرأ كتاب تذكرة السامع والمتكلم. وتعلم كيف تكتب على كتابك - 00:17:20

لا تخلي هذه السنوات تمر عليك هكذا سبها. مرت عليك سنون والآن ماذا تنتظر ان تمر عليك اعوامك الاخرى ثم يقولون تخرج فلان

من المعهد الثانوي ماذا استفاد؟ شهادة كرتون - 00:17:40

واذا ذهب الكرتون ماذا تستفيد؟ الذي يبقى هو العلم. الادب الثالث الادب مع لا يمكن لانسان ان يحصل علما ما لم يكن معه او عنده او بصحته الادب مع الزملاء - 00:18:00

لا تتكبر عليه. اعنهم واختر منهم من يسحبك ولا الى ولا وابتعد عنمن يدنيك. وينزلك اختر زملائك الذين همهم عاليه. بعض الناس ربما يحبطك. وانا كنت في طلب العلم احفظ الفية ابن مالك في النحو. وصلت الى البيت بعد الاربع مئة - 00:18:20

و كنت احفظ هذا المنظومة وين ؟ وانا انتظر في طابور الصباح عشان المطعم بس. هذا وقت الحفظ. ما عندي وقت اخذه اربع مئة بيت يوم من الايام واحد من الناس قال انت تظن ان هذه الفية تنفعك ؟ هكذا - 00:19:00

وبعدين سبحان الله هذه الكلمة اثرت علي تركت الالفية والى اليوم انا نادم لما تركت الالفية ما كملتها انتبه بعض الناس شياطين الانس والجن يلقي اليك الكلام يقول انت الناس يحتاجون اليك نعم - 00:19:20

والله يحتاجون اليك. ذكر الخطيب البغدادي في الجامع في اخلاق الرواية واداب السامع النبي صلى الله عليه وسلم ما توفي قال ابن عباس لرجل من الانصار صغير ابن عباس عمره عشر سنوات قال لرجل في عمره عشر سنوات قال نذهب نطلب العلم - 00:19:40

هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متواوفرون. فقال له الرجل الولد الانصاري او تظن يا ابن عباس ان الناس يحتاجون اليك واليكم هؤلاء كبار الصحابة موجودين. فطلب ابن عباس العلم ببابا - 00:20:10

يقف مع كبار الصحابة عند ابوابهم تسفه الرياح والحر الشديد والبرد يمسك لهم الدابة ويفعل ويفعل. ما مرت السنون الا وفي سنة خمس وستين واذا بابن عباس او او قريبا من هذا العمر واذا بابن عباس - 00:20:30

جالس في الكعبة يعلم الناس ويفتيهم. فجاء ذاك الرجل الولد الذي كان زميلا له ففعل فعلا ما عرف حكمه في الحج. فقال يا جماعة دلوني على رجل اسئلته. قال وترى ذاك الحلق هنالك - 00:21:00

اذهب اليه فان فيه رجلا لا احد يفتي في مكة الا هو. واذا بالناس مزاحمين على ابن عباس الله تعالى عنه. يوخر الناس لين وصل نظر اذا هو الولد الذي قال له تعال نطلب العلم. تكاسل - 00:21:20

وتخاذل واجتهد وبذل فوصل. لا تسمع كلام المخذلين. اختر اصحاب الخير الذين يعينونك كان كثير من طلاب العلم لهم اصحاب احمد ابن حنبل الامام المبجل امام اهل السنة كان صاحبه الامام ابو حاتم الرازى. الامام - 00:21:40

البخاري رحمه الله كان له صاحب في الطلب. وهو الامام ابو داود رحمه الله وغيره من اهل العلم الامام مالك له صاحب في الطلب. لابد ان يكون لك صاحب في الطلب. يذكرك اذا نسيت. وينبهك اذا - 00:22:10

غفلت ويعينك اذا سعيت. ولا يخذلك اذا احتجت كنا نذهب الى درس الفجر. هذا الكلام في الثمانينات. نذهب الى درس الفجر ونركب احيانا نركب من الصباحية الروح الوفرة. عند الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد. والناس يقولون شوف - 00:22:30

اطلبو العلم صاحب الاخيار الامر الثالث الجد والحرص لا يمكن ان تطلب العلم بلا جد ولا حرص. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم من خاصة دعائه اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسد. امران دائمآ ادعوا بهما. تعوذ بالله من العجز والكسد - 00:23:00

العجز ظعف في الارادة. والكسد ظعف في البدن. فاذا سلمت منها فانت انت واذا اصابك احدهما فتتضرر واذا اصابك الامر ان فانت تموت لا تكون طالب علم. تعوذ بالله من العجز والكسد. احمل هم الامة. احمل - 00:23:30

امانة العلم وانظر ما الذي سينتظرك في المستقبل؟ كيف تعلم الناس القرآن؟ كيف تعلم الناس تفسير؟ كيف تعلم الناس العقيدة؟ كيف تعلم الناس اللغة؟ كيف تعلم الناس الاصول؟ كيف تعلم الناس الحديث؟ لابد يكون عندك علم - 00:24:00

تبذل في سبيل هذا الهدف الغالي والنفيس حتى لو على حساب صحتك. كان احد زملائنا يجلس معنا في درس الشيخ عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد في المدينة. فمن اول ما يأتي الى ان - 00:24:20

يخرج من الدرس يجلس جلسة واحدة لا يتغير. وانا اغير يمين وشمال فاقول له اما تخاف على ركبك؟ فكان يقول اذا لم اثنينهما عند

العلماء فاين انتيهم؟ اين انتيهم؟ لابد بنشاط يقول الله يا يحيى خذ الكتاب بقوه - 00:24:40

ما يصير ما يصير تمشي بهوان وظعف وعجز لا ايظا امر مهم في الجد والحرص اغتنام الفرص. لا تفوت الفرصة فانها لا تتكرر. اذا ما جاء شيخ وعالم وقارئ ومحدث لا تفوت على نفسك اترك كل مشاغلك واحضر عنده واطلب منه العلم - 00:25:10

من الاشياء التي اندم اليها الى اليوم واندم عليها. ان الشيخ الالباني رحمه الله جاء الى الكويت اني ما استطعت ان اسلم عليه وان اصافحه. الى الان اندم عليه. لاي سبب كان ما اغتنمت الفرصة؟ ما كان في جد ما كان - 00:25:40

في حرص يمكن لكن لا تفوت كما قال بعض العلماء اذا جاءك المحدث فاركظ اليه فانه ربما اذا خرج لم يعد اذا سمعت بدرس عالم قد جاك اليوم ولله الحمد طلاب العلم - 00:26:00

يأتون علينا. ما في داعي انك انت تسافر وترحل. يأتون من مصر من السعودية من باكستان من الهند من كل مكان اغتنم هذه الفرص. ايضا من اهم الاشياء التي لا بد ان تسلكها في طلب العلم - 00:26:20

ان تهتم بدرسك. لا يصلح طالب علم. بلا حفظ. ولا يصلح طالب علم بلا فهم. لا بد من الجمع بينهما. ولذلك قيل من العالم؟ قال العالم من حفظ فهمه. قال الله عز وجل بل هو ايات بینات - 00:26:40

في صدور الذين اتوا العلم. في صدور ما هو في الكراسة. العلم ما حفظ وليس ما كيف تحفظ العلم في قلبك؟ بالنظرية اللي يسمونها نظرة قلب اوراق؟ لا العلم لا يقر الا بالضرب. كما ان المسمار لا يثبت في الجدار الا بالضرب - 00:27:10

كرره مرة مرتين ثلاث اربعة خمس. انظر الى نفسك ما ميولك؟ انت تحب التفسير اقرأ كتابا في التفسير اوليا. تفسير السعدي تفسير الجلالين زبدة التفسير. ثم بعد ذلك اقرأ شرحا على هذا التفسير مبسط. ولو لاحظ المشايخ ثم بعد هذا ينتقل الى كتاب - 00:27:40

كل هذا من باب ترسیخ العلم. الفن الواحد اقولها لكم بكل صراحة فن الواحد لا يثبت في قلبك الا اذا كررته اقل شيء اقل شيء اذا كررته خمس مرات والا ما يثبت. تحفظ القرآن تحفظ السنة. تحفظ متون العلم. نعم هذا مطلوب. انت تحب - 00:28:10

الفقه احفظ متنا فيه. ثم اقرأ شرحا مبتدأ فيه ثم شرحا متوسطا فيه. ثم شرحا مطولا فيه تجد ان هذا العلم ثبت. واما ما يفعله بعض الناس يأتي الى الدرس بدون تحضير - 00:28:40

ويخرج من الدرس بدون ترتيب لما درس ما يمكن تصير طالب علم. احفظ فكل حافظ امام كما قال الرحبي رحمة الله والله يقول في القرآن بل هو ايات بینات في صدور الذين اتوا. اذا الحفظ - 00:29:00

ماذا تحفظ؟ لا تحفظ كل شيء. احفظ متون العلم. القرآن والسنة كمصدر ثم اصول العلم في كل فن احفظ متنا. في الفقه احفظ متن في في الاصول احفظ متن في اصول الحديث. مصطلح الحديث احفظ متن - 00:29:20

في اصول التفسير احفظ متن. التجويد احفظ متن. في اللغة العربية احفظ متن في الصرف. احفظ متن في البلاغة. احفظ متن. اذا صار عنك في قلبك اثنا عشر متر فليس احد متنه كمتنه. ولا ظهره كظاهرك ولا مستندك كمستندك انت انت - 00:29:40

الامر الثاني الدرب على الاستنباط. قال الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا بي. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمهم الذين يستنبطونه منهم. اذا العلم انما يكون بالحفظ والاستنباط. فلابد من هذا كله - 00:30:00

اخيرا المذاكرة والحفظ والمراجعة. لابد ان تحفظ الاهم مهم لابد ان تحفظ الاهم فالهمهم. واهم شيء في عمركم ان تمشوا بخطين متوازيين. خط فيه حفظ المصدر مصدر العلم القرآن والسنة وخط فيه حفظ ما يعين على فهم هذا المصدر كالفقه والاصول والتفسير - 00:30:20

والتجويد و الى اخره. لابد من هذا. الحفظ تبدأ بالاهم. الامر الثاني ذكرت العلم تذاكر مع من؟ لابد ان تذاكر مع زميلك تدارس مع زميلك. قيل للامام البخاري رحمة الله - 00:30:50

ما سعاد العلم؟ قال سعاد العلم المذاكرة. المذاكرة. كنت اقول لشيخنا ابي سليمان ابي كاتب مفلح ابن سليمان الرشيد. يا شيخنا انت رجل طرير. كيف يثبت العلم في قلبك وقال كلما جاءني احد يقرأ اشغلت نفسي واياه بالمذاكرة. طيب لابد ان نشغل انفسنا - 00:31:10

مذكرة. واحذركم. عن المشغلات. الملهيات التي لا فائدة من ورائها الا ظياع الاوقات. احذروا المطبات في العلم احذروا الملهيات عن العلم. وعلى رأسها هذه الوسائل التي يسمونها وسائل تواصل وهي وسائل تقاطع - [00:31:40](#)

توصلك بالبعيد وتبعدك عن القريب. تشغلك عن الهم تشغلك عن الهم بالهم بما ليس بهم بل وبما هو مضر. اشغل نفسك بالمذكرة.

الانسان الذي يستفيد من العلم يشعر بذلك ما يعلم بها الا الله عز وجل. درب نفسك على هذا ذاكر مع صاحبك - [00:32:10](#)

ذاكر مع زميلك لا بد يكون عندك وقت للمذكرة. ثم مراجعة المحفوظ مراجعة المحفوظ. بعد هذا كله لا بد من الثبات. لابد من الثبات

العلم يا ابنائي يا طلاب العلم لا يأتي دفعة واحدة. ومن رام - [00:32:40](#)

العلم جملة ذهب العلم عنه جملة. العلم يأتي شيئا فشيئا. ولهذا قال الله عز وجل مبينا الحكمة من انزال القرآن شيئا فشيئا قال الذين

كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [00:33:10](#)

فجاء الجواب من الله كذلك اي لم ننزله جملة واحدة لثبتت به فؤادك ورتب ترتيل امران لم ينزل الله القرآن جملة واحدة لتبثيت القلب.

ونزل الله وانزل الله القرآن دفعات لترتيل الآيات وترتيل السور اذا اردت - [00:33:30](#)

فعليك بالثبات. وتضع لنفسك خطة زمنية. انه هذه السنة ستخصص في علمك وهذه السنة سيتخصص في فن كذا وهذه السنة

سيتخصص في فن كذا لا تكون وصلت الى الكلية ولا تخرجت من - [00:34:00](#)

كلية الا وعندك اصول العلم. وبعد هذا وقبل هذا كله عليكم بالدعاء. ان الله سبحانه وتعالى يزيدكم علما. ما امر اللهنبي ان يطلب

الزيادة من شيء الا العلم. وقل ربي زدني علما - [00:34:20](#)

جاء في سيرة الامام احمد كما في كتاب المحنۃ وغیره. ان والدة الامام احمد كانت توقظ ابنتها وهو في السابعة من العمر في الثالث

الاخير من الليل وتقول له اي بني هذه ساعة استجابة - [00:34:40](#)

فقم وسل الله عز وجل ان يرزقك علما. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلكم من ممن يسلكون سبيل العلم وان يأخذ

بأيديكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعلكم قادة الامة بالعلم الصحيح المبني على - [00:35:00](#)

كتابي والسنة وشكرا لله هذه الاستضافة وشكرا لله لادارة المعهد الديني ولكم ايضا على حسن الاستماع صلی الله وسلم وبارك وانعم

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:35:20](#)

انا اعتذر عن الاسئلة لان عندي اجتماع فلعلكم تغذونني ان شاء الله. جزاك الله خير. بارك الله فيكم. احسنت. الله يبارك. جزاك الله

خير - [00:35:40](#)